

أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ

رسالة المسجد

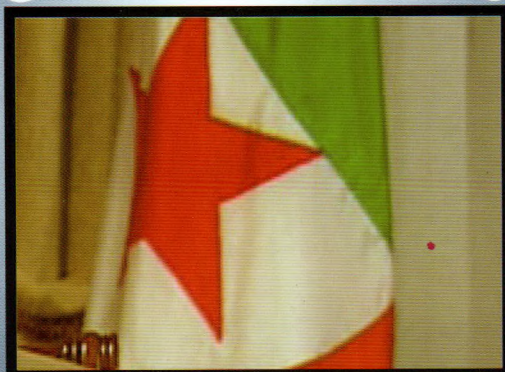
السنة الثامنة - العدد الرابع - ربيع ثاني 1431 هـ - أفريل 2010 م

مجلة محكمة تصدر عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف - الجزائر

✽ نصرة نبي الرحمة في يوم مولده الشريف.

✽ مفهوم المواطنة ومقومات الوطنية في الإسلام.

✽ إشكالية الوطن والوطنية والمواطنة.



رسالة المسجد

مجلة محكمة تصدر عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف - الجزائر

المدير العام مسؤول النشر

الدكتور **بو عبد الله غلام الله**
وزير الشؤون الدينية والأوقاف

رئيس التحرير: الدكتور محمد عيسى، مدير التوجيه الديني والتعليم القرآني.
مستشار المدير العام: الأستاذ حمزة يدوغي، مفتش مركزي.
أمينة التحرير: الأستاذة منية سليم، المديرية الفرعية للبرامج وتحسين المستوى.

هيئة التحرير

- أ.د. عبد الله بوخلخال، مدير جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة.
- أ.د. عمار مساعدي، عميد كلية العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر.
- أ.د. عمار طالبي، باحث جامعي، رئيس المجلس العلمي لولاية الجزائر.
- أ.د. عبد القادر خياطي، مستشار السيد الوزير.
- د. يوسف بلمهدي مستشار السيد الوزير.
- د. عبد القادر فضيل، مدير مؤسسة العصر للمنشورات الإسلامية.
- د. مصطفى باجو، باحث جامعي.
- د. عبد العزيز راس مال، مدير الثقافة الإسلامية.
- د. محند أو إدير مشنان، المدير الفرعي للتعليم القرآني.
- أ. يحيى دوري، المدير الفرعي للتوجيه الديني والنشاط المسجدي.

المشروبات

- الافتتاحية. / السيد الوزير.
- المناهج المعاصرة في تفسير القرآن. / الأستاذ عبد الرحمن الحاج.
- نصره نبي الرحمة في يوم مولده الشريف. / الدكتور عماد بن عامر.
- مفهوم المواطنة ومقومات الوطنية. / الدكتور إبراهيم رحمان.
- المواطنة في المنظور الإسلامي. / الأستاذ محمد أرزاعي.
- إشكالية الوطن والوطنية والمواطنة. / الدكتور يوسف القرصاوي.
- الوطنية والمواطنة في الفكر الإسلامي. / الأستاذ إسماعيل نقاز.
- الوطنية في الإسلام. / الدكتور محمد بن عبد الله الخضير.
- الهمة في مدح خير البرية. / للإمام شرف الدين البوصيري ج(2).

المواطنة

تستير بمناارات المساجد

الكتور بو عبد الله غلام الله
وزير الشؤون الدينية والأوقاف

يسعدنا أن نضع بين أيدي القراء الكرام هذا العدد الجديد من مجلة رسالة المسير الذي خصص لموضوع "المواطنة في الإسلام"، نقدم فيه دراسات علمية أكاديمية لباحثين مختصين اجتهدوا من أجل تحرير هذا المفهوم أو هذا المصطلح مما يكتنفه من لبس وغموض، وذلك من منظور إسلامي أصيل، يبرز معناه الصحيح ودلالته الحقيقية ومضمونه المتميز الأصيل؛ منطلقين في كل ذلك من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، ومستقرئين للتاريخ الإسلامي عموما وللتراث الفقهي السياسي خصوصا؛ ليينوا المعنى الصحيح لمفهوم الوطن أولا، كقيم ومشاعر، ولمفهوم المواطنة ثانيا، كسلوك واع، يجسد تلك المشاعر والقيم؛ وإذا شئنا تعبيرا عصريا قلنا السلوك الذي يجسد علاقة الإنسان المواطن بالكيان المنظم للحياة داخل هذه الأرض المحدودة - الوطن -؛ هذه العلاقة التي تكون مستقلة عن الخصوصيات الدينية والعرقية والسياسية وغيرها؛ لأن الأساس الجوهرى لهذه العلاقة هو المساواة أمام القانون !.

فالمواطنة مفاعلة، أي مشاركة واعية ومسؤولة، فليس كل مواطن وطنيا؛ لأن

الوطنية عاطفة متأججة أبدا نحو الوطن الذي تربطه بهذا المواطن موثيق وعهود وواجبات والتزامات، تدعوه إلى أن يخدم وطنه وإلى أن ينفع أهله، الأقرب فالأقرب، رحما وجوارا، في دوائر متتالية متكاملة حتى يشمل الدائرة الإنسانية الكبرى !.

إن الدراسات التي يحتويها هذا العدد تبرز كذلك النسق العام الذي وضعه الإسلام، وأسس بفضلله أسلافنا أول حضارة إنسانية في التاريخ جسدت، بحق، معنى المواطنة؛ لأنها قامت على تكريم الإنسان كإنسان، كما جسدت مفهوم دولة المواطن؛ أي الدولة المدنية؛ لأن الإسلام لا يعرف الدولة الدينية أو الطائفية أو العنصرية.

هذا؛ وسيلحظ القارئ الكريم أن هذه الأبحاث والدراسات تعرضت كذلك لما يرتبط بمفهوم المواطنة من معاني الهوية والانتماء والحرية والديموقراطية وحقوق الإنسان وما إلى ذلك من المفاهيم التي عرفت تطورا كبيرا في ظل ظاهرة العولمة وما تفرضه من تساؤلات عن كل ما له علاقة مباشرة بالخصوصية الدينية والثقافية والحضارية للمجتمعات والأمم؛ مما يشكل تحديا أمام الفكر السياسي الإسلامي المعاصر ويدعوه بإلحاح إلى استفراغ الجهد من أجل وضع الإجابات الصحيحة لكل ذلك، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون !.